رياض الشعر

البر بعد أوانه ..

أو الزهرة والسحاب

لحضرة الشاعر المطبوع الأستاذ محمد الهراوي

مرت بواد مزنة   في يوم قيظ محرق
فاستوقفتها زهرة   ترنو بعين محدق
قالت لها هل قطرة   من مائك العذب النقي
أروي بها عودي وأنـ   ـجو من هلاك محدق
وأعيد بعض نضارة   ولت، واحفظ ما بقي
فالدهر طاح ببهجتي   ومضى بغصني المورق
فإذا اعتنيت بها على   ذكرت بين الزنبق
واخضر عود يابس   ونما زهر مونق
يا من تسير على جنا   ح الريح نحو المشرق
روحي لديك فهاتها   لي من نداك المغدق

فرنت لها أم الحيا   بالناظر المترقرق
قالت لها : لبيك تلبـ   ـية الكريم المشفق
إني سأرجع فاصبري   حتى أعود فنلتقي
راحت وعادت للتي   ماتت ولم تك تستقي
صبت عليها من ندا   ها الهاطل المتدفق
هيهات لا يحيي الندى   أهل القبور ولا يقي

البر خير ما عجلـ   ـت به لسان مرهق
فإذا ونيت فأنت في الـ   إحسان غير موفق

محمد الهراوي